

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

مطالب تقنين أنشطة أصحاب القوارب المعيشية بجهة الداخلة وادي الذهب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير المحترم؛
قرر ملاك القوارب المعيشية بالداخلة التصعيد في خطواتهم الاحتجاجية، تنديدا بما يصفونه بـ "تملص الجهات المختصة عن تنفيذ الوعود"، والتي سبق وأن قدمت لهم في وقت سابق لإنهاء حالة الاحتقان التي يعاني منها هذا القطاع منذ سنوات.
وقد سبق للسيدة الكاتبة العامة لقطاع الصيد البحري أن قامت بزيارة لمدينة الداخلة في أكتوبر الماضي، للوقوف على مطالب هؤلاء المهنيين، وبحث سبل معالجتها، وأجرت، لهذه الغاية، سلسلة من اللقاءات مع مسؤولي جهة الداخلة وادي الذهب، واليوم، يتساءل ملاك القوارب المعيشية عن حصيلة هذه الزيارة، وطبيعة القرارات التي تمخضت عنها.
ومنذئذ، يتطلع ملاك القوارب المعيشية من ابناء جهة الداخلة وادي الذهب، العاملون بمنطقة "العين البيضة" بجنوب الداخلة، إلى التجاوب مع مطالبهم المشروعة، لاسيما تلك المتعلقة بإحصاء هذه القوارب، وتمكين غير القانونية منها من رخص الاستغلال، لتشتغل في إطار القانون، والإغلاق النهائي لهذا الملف الذي استمر لسنوات طويلة، وهو ما أدى مع الأسف، على تفريخ عشرات القوارب من هذا النوع والتي تشتغل بالقري المختلفة للصيادين بالجهة، والتي يقارب عددها اليوم حوالي 1500 قارب، تم إتلاف غالبيتها، وتم استثناء ما يفوق 400 قارب محسوبة على القوارب المعيشية.
ونعتقد أنه من الواجب اليوم، التعاطي مع هذا الملف بمسؤولية كبيرة، بالنظر لأبعاده القانونية والاقتصادية والاجتماعية والإيكولوجية، من أجل ضمان المزيد من فرص الشغل، والحفاظ على توازن المخزونات السمكية، والحيلولة دون استغلال الملف لإثارة الفتن.
لأجل ذلك، نسألكم، السيد الوزير المحترم، عن حصيلة الزيارة الأخيرة للسيدة الكاتبة العامة لقطاع الصيد البحري لمدينة الداخلة، والتدابير التي ستتخذونها من أجل الاستجابة لمطالب مهنيي الصيد البحري، أصحاب القوارب المعيشية، وتقنين أنشطتهم؟
وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

الرفعة ماء العينين